

البريد الأدبي

المباحث المصرية والعلم الحديث

التاريخ براعة المصريين القدماء في اتقان هذا التناسق ويرى الأستاذ بلا كان أيضاً أن المصريين كان لهم أثر كبير في نمو الحضارة الغربية ، وذلك بتأثيرهم المباشر أو غير المباشر على الحضارة اليونانية ، وأن حكمة المصريين كانت ذات أثر قوى في صوغ تعاليم « العهد القديم » بل كانت ذات أثر في صوغ التعاليم النصرانية ذاتها

كشف جبرير بصمراء الأهرام

وفق الأستاذ سليم بك حسن الى كشف جديد بصحراء الأهرام ، وهو مقبرة كاهن من كهنة الأسرة الخامسة اسمه « نخت كا » كان رئيساً للحفوفات الملكية وأميناً على مخازن الملك . وتقع المصطبة التي وجدت بها مقبرته جنوب مصطبة الأمير (جونوم بات) ، وهي مبنية من الحجارة الجيرية ، ولها مدخل يفتح الى جهة الشرق ، ويفضي الى بهو ذي أعمدة من الحجر ؛ وفي الحائط الجنوبي للبهو نافذة يدخل منها الضوء الى المكان

وفي الطرف الجنوبي الغربي مدخل يفضي الى حجرة زينت بنقوش ورسوم تمثل الحياة اليومية حينذاك

وهناك بابان وهميان نقشت عليهما تعاويذ وسيخ معروفة ومن خلف هذين البابين عثر الكاشف على بئر وجدت بمدقرفها منتهية الى حجرة صغيرة منحوتة في الصخر ، وفي هذه الحجرة عثر على تابوت من الصخر أيضاً فيه الهيكل العظيم للكاهن « نخت كا » ملفوفاً بالذهب

وقد عثر في هذه المقبرة على ١٥ آنية من النحاس بينها طست واربين لا يختلفان عما يصنع منهما الآن ، وكذلك عثر على أطباق ومعدات للأكل موضوعة على شكل مائدة استمداداً لتناول الطعام عند ما ييمت صاحب المقبرة ، كما عثر بالقرب من هذه المائدة على عظام الثيران التي نحرمت وأعدت للطعام

صدرت نشرة خاصة بمحاضرة ألقاها الأستاذ بلا كان في جامعة ليفربول عن « قيمة المباحث المصرية في العالم الحديث » ؛ وفيها يبسط التجارب الأولى التي قام بها الحكماء المصريون في الرياضة والفلك ، وينوه بمحققة تاريخية هامة فطن اليها الفراعنة وهي أنه من الخطر أن يسمح لدولة أجنبية أن تحتل فلسطين . ويقول الأستاذ في رسالته إن دراسة الاقتصاديات المصرية في عصر البطالسة تفيد العالم الحديث ، وأنه يمكن أن نلاحظ أن مثل هذه الظروف كانت موجودة بمصر منذ الأسرة الثامنة عشرة ، وأن المهندس الحديث يستطيع أن يفيد من دراسة الآثار المصرية القديمة ، ولاسيما الأهرام ، وما تدلى به من نظريات هندسية بارعة في شؤون الزوايا والمخروطات ، وفي شؤون الزخارف البديعة التي تناسب دائماً أبنيتها . وإذا كان الذوق الحديث يتطلب التناسق بين الأبنية والزخارف ، فإنه لم تحرز أمة في

أبين آخرين غير بوليوس وزوجه

« إذن ... إلى دلقى ! لأذهب إلى دلقى ! لأستوح كهنة أبولو ، فمندم الخبر اليقين »

وهام على وجهه حتى كان في دلقى ، وحتى وقف في هيكل أبولو يبكي ويستنبي الكهنة !

وساد المبد صمت رهيب ، وانقعدت في أرجانه سحابة داكنة من بخور العنبر ، ثم انقعدت نمة شرارة هائلة هي التي تسبق كلمات الآلهة دائماً ... وإذا صوت مذبح يتهدج قائلاً : « ويح لك يا أوديب ! أهو أنت ؟ إذهب أيها الشمس ، فقد قضى أن تقتل أباك ، وتزوج من أمك ، وتجر التماسة على شعبك ... »

وصمت الصوت ، ومضى أوديب لطيبته ... أو لغير طيبته !

(لها بقية)

دريسي مشب

من مكلمن الحقد فيرى الى التجريح ، واما أن ينطلق من مواضع
النور فيسى الى الهدم) ثم رتبت على هذا الفهم أو الروم ماسوغه
لك أدبك . إن كنت تقرأ ما في السطور كما يقرأ الناس فالأمر
إذن لنطق الناس ، وإن كنت تقرأ ما بين السطور فالأمر لك
وحده . وما حيلة المنطق في (دون كيشوت) الذي يريد أن يبنى
بطولته على مدارك من الروم ؟ على أنني كنت أحب أن ترى
جانب الأدباء الذين يعاونونك في تحرير المكشوف قتراباً بهم عن
هذا الموضوع الذي ارتضيت له نفسك . أما حملتك الهوجاء على
الأستاذ الراقى فهو أقدر الناس على ردها عليك إن شاء

عذر الطلاب الذين تفرموا هذه السنة لهروضانات العامة

بلغ عدد الطلبة والطالبات الذين تقدموا من المدارس المصرية
للامتحانات العامة : (البكالوريا ، والابتدائية ، وكفاءة التعليم
الأولى ، والمعلمت الراقية) في السنة المكتبية الحالية ٢٣٢٠٨
فالذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان
٤٤٤٥ طالباً ، منهم ٢١٥٥ بالقسم الأدبي و ٣٢٩٠ بالقسم
العلمي . والذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الابتدائية قد
بلغ عددهم ١٦٣٣٩ . وعدد الذين تقدموا لامتحان شهادة كفاءة
التعليم الأولى ١٣٦٤ منهم ٩٣٥ كفاءة المعلمين و ٤٢٩
كفاءة معلمات

وبلغ عدد الطالبات اللاتي تقدمن لامتحان شهادة المعلمات
الاولية الراقية ٦٠ طالبة منهم ١٥ بالتعليم العام و ١٧ بقسم التدبير
المنزلي و ١٥ بقسم رياض الأطفال والرسم و ١٣ بقسم تخصيص
تربية العميان

أزفالد شبنجلر

نعت إلينا أبناء ألمانيا الأخيرة الكاتب والفيلسوف الاجتماعي
الألماني أزفالد شبنجلر O. Spengler توفي فجأة في مدينة ميونيخ
بالسكتة القلبية في السادسة والخمسين من عمره ؛ وكان قبل أن
ينحوض ميدان الكتابة الحرة أستاذاً في إحدى المدارس الثانوية
ولكنه في سنة ١٩١١ هجر التعليم ، ونزل ميدان الصحافة
والكتابة الحرة وهو في عنفوان شبابه ، واشتهر بكتابه في
الموضوعات الاجتماعية والثقافية ، بيد أنه لم يبلغ الذروة في عالم

وعلى جدران المقبرة نقوش تمثل الحياة المصرية ، فيها ما يمثل
جوقات رقص وموسيقى ، وفي مقدمة الآلات الموسيقية القيثارة
والصفارة وإلى جانب هذه النقوش الفنية ما يمثل نوعاً من أنواع
التحية عند قدماء المصريين وهي التحية الخاصة بتقدمى القرابين
الى الكاهن الأكبر ، فقد كان كل منهم يتقدم نحو الكاهن
وهو يجر يمينه الثور في حين أنه يلتفت الى المكان ويضع يسراه
على صدره بحيث تلمس الأصابع أعلى الكتف

الى زميلنا المهذب صاحب (المكشوف)

شوهت - ساعك الله - في ذهني صورة جميلة كانت
المكشوف . فقد اعتقدت - وكنت على وشك أن أعلن هذا
الاعتقاد - أن مجلة (العصبة) في سان بلولو ، وجريدة (المكشوف)
في بيروت ، تكتبان اليوم فصلاً قيمياً في تاريخ الأدب العربي
الحديث ؛ وأن العصبة الأندلسية الكريمة التي تصدر تلك
المجلة في المهجر ، وعصبة العشرة التي تحرر هذه الجريدة في الوطن ،
إنما تجريان على تقاليد لبنان العربي فتان ما بدأ به آل اليازجي
وآل البستاني وأضرابهم من رجال الفكر والترجمة والصحافة
والتمثيل الذين علونوا مصر على إحياء هذه النهضة ؛ وأن هؤلاء
الأدباء الأوفياء انعمهم حجة العربية والعروبة على هذا الأدب
الدخيل الذي يستمد وجوده من فينيقية القديمة وفرنسا الجديدة
ثم يزعم للأعرجار أنه أدب لبنان !

نم كنت أعتقد في المكشوف ما أعتقد في العصبة حتى قرأت
في عدده الأخير مقالاً وجهته الى فزعزع في نفسى أساس هذه
العقيدة !

ما رأيك في رجل تكلمه في موضوع عام في الأدب فيقول
لك : إنك شمتني فأنا أشتمك ؟! ان كنت تقول إن هذا الرجل
لا يوجد في الناس فتعال اذن أسألك : كيف فهمت من مقال
(النقد المزيف) أنه رد عليك فقلت ما نصه : « رد الأستاذ
الزيات في رسالته علينا ولا يسمينا مخافة أن يرى بالوجود حين
يحمل على دعاة الجديد والقائلين بأدب الحياة فيعمد الى اللف
والدوران والتلبيح . . . » ثم قلت بعد ذلك : « يقول صاحب
الرسالة رداً على الجملة التي نعملها على أدب الألفاظ وشعر البكاء
المتكاف والرثاء الكاذب . . . » (إن هذا النقد إما أن ينبعث

النموسى وأسراره وحوادثه مدى ثلاثين عاماً ، وقد سبق أن نشر بعض فصول كتابه في كبريات الصحف فأثارت يومئذ كثيراً من الاحتجاج والتعليق ، لأن منها ما يتعلق ببعض الشخصيات الحية ، ولهذا رأيت الحكومة أن تمنح تداوله

وقد تكرر منع الحكومة النموسية في العهد الأخير لثوانات ومذكرات تتعلق بالبلاط النموسى السابق وبأسراره ومثالبه ؛ وهذا ما يفسره بعضهم بأن ذلك يرجع إلى ميول الحكومة الملكية ، وإلى حرصها على استبقاء سمعة الملكية النموسية بعيدة عن التأثير بهذه الذكريات والقصص المثيرة

ذكرى مخترع شهير

احتفل أخيراً في ألمانيا بذكرى عالم مخترع هو أوتو فون جريكه ، وهو أول من استطاع أن يطبق نظرية الضغط الهوائى بصورة عملية ؛ وذلك لمناسبة مرور مائة وخمسين عاماً على وفاته وكان مولده سنة ١٦٠٢ في مجد بورج ؛ ودرس القانون والعلوم الطبيعية دراسة حسنة ، وظهر أثناء الحرب الثلاثينية (حرب الثلاثين عاماً) واشترك في عقد مفاوضات الصلح ، ثم عين بعد ذلك حاكماً لمدينة مجد بورج ؛ ولكنه لم ينس طوال حياته أن يشتغل بالعلوم والتجارب الطبيعية ؛ وقد استطاع لأول مرة أن يجرى أول تجارب في الطبيعة العملية ، وكان ميدان بحثه في الهواء وماهيته ومؤثراته ؛ فاستطاع بعد تجارب عديدة أن يصل الى تطبيق نظرية ضغط الهواء ؛ ففي سنة ١٦٥٤ ، نظم في مدينة ريجنسبرج أمام القيصر فرديناند الثالث تجربة عملية من هذا النوع ، وخلصها أنه أتى بنصق كرة من النحاس قطر كل منهما ٣٦ سنتيمتراً ، وأطبقتها على بعضهما ، واستخرج منهما الهواء بواسطة مضخة صغيرة ؛ ثم رتب أن يجر كل منهما ثمانية من الخليل في اتجاه معاكس ، فلم تستطع الخليل أن تنتزع نصف الكرة من بعضهما ؛ وكانت هذه أول تجربة عملية ناجحة أثبتت بها قوة الضغط الهوائى ، وحاول فرن جريكه بعد ذلك أن يطبق تجاربه على صنع الآلات ولكنه لم يوفق في محاولته ، وكان التوفيق في استخدام ضغط الهواء لصنع الآلات من نصيب مخترع انكليزى يدعى توماس نيوكومن ، وذلك في أوائل القرن الثامن عشر

الكتابة يومئذ ؛ وإنما بلغ شبنجلر ذروة الشهرة والنفوذ كمفكر وكاتب مبتكر بعد الحرب الكبرى حين أصدر كتابه الشهير : « انحلال الغرب » *Untergang des Abendlands* ، الذى طبع

مئات عديدة في وقت قصير وترجم إلى معظم اللغات الحية وقد كان صدور هذا الكتاب حادثاً أدبياً وفكرياً عظيماً ، بل يعتبر أعظم حادث فكري وقع في ألمانيا بعد الحرب . وفيه يدرس شبنجلر قوانين النمو والانحلال في التاريخ ، ويشرح التطورات التاريخية بطريق الدرس المقارن للعلوم الطبيعية وأصول الحيوان والنبات ، ويتناول في بحثه كل ما يتصل بمصير الانسان وطالعه ، سواء من ناحية الدولة أو المجتمع . ويعتقد شبنجلر أنه استطاع بهذا العرض أن يطلع مواطنيه على الحلقة التى يتألف منها التاريخ سيره ، وعلى واجبات المستقبل . وقد أحرز كتاب شبنجلر من الوجهة الأدبية والاجتماعية نجاحاً عظيماً ، ولكنه اعتبر سقيماً من الناحية العملية ، ذلك أن شبنجلر لم يكن استاذاً في كل الموضوعات التى تناولها والأصول العملية التى اعتمد عليها ، وهو مشحون بالأخطاء من هذه الناحية ؛ بيد أنه من ناحية المرض الاجتماعى يعتبر قطعة رائعة من الدعاية القومية ، ويبسط شبنجلر آراءه بقوة وعنف وبساطة ؛ ومن ثم كان النجاح الباهر الذى أحرزه كتابه ، والأثر العظيم الذى أحدثته آراؤه في الجيل الألمانى المعاصر

مصادرة كتاب عمه البهزط النموسى

من أبناء النمسا الأخيرة أن الحكومة النموسية قررت مصادرة كتاب صدر أخيراً بالألمانية وعنوانه « لما كنت أرشيدوقاً » *Als ich Erzherzog War* ، ومنعه من التداول في النمسا ؛ وهذا الكتاب عبارة عن مذكرات عن البلاط النموسى القيصرى بقلم ليوبولد فلفلينج ، وهو الاسم الشعبى للأرشيدوق ليوبولد سالفاتور أحد أمراء آل هابسبرج السابقين ، ومن أبناء عمومة القيصر السابق ، وقد عاش هذا الأمير حيناً في البلاط النموسى ، ولكنه كان من الأمراء الثائرين عليه وعلى سياسته ورسومه ، فلم يمض غير قليل حتى أبعد عنه ، وخاض مدى حين حياة مناسبات متواضعة ؛ وتوفى في العام الماضى في فيينا فقيراً مجهولاً وهو يقص في كتابه المذكور كثيراً من أحوال البلاط